

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بها ملك سامى المراقى أطاعه ... كبار ملوك الأرض فى حالة الصغر) .
(تولاه رب العرش منه بعصمة ... تقيه مدى الأيام من كل ما ضرر) .
وتوفى المذكور فى بلده بلبش فى طاعون عام خمسين وسبعمئة انتهى .
38 - من لسان الدين إلى ابن رضوان .

وقال فى الإحاطة فى ترجمة صاحب القلم الأعلى بالمغرب أبى القاسم ابن رضوان النجارى ما صورته ولما ولى الإنشاء بباب ملك المغرب ظهر لسلطاننا بعض قصور فى المراجعات فكتبت إليه .

- (أبا قاسم لا زلت للفضل قاسما ... بميزان عدل ينصر الحق من نصر) .
(مدادك وهو المسك طيبا ومنظرا ... وإلا سواد القلب والفود والبصر) .
(عهدناه فى كل المعارف مطنبا ... فما باله فى حرمة الود مختصر) .
(أظنك من ليل الوصال انتخبته ... إلينا وذاك الليل يوصف بالقصر) .
(أردنا بك العذر الذى أنت أهله ... ومثلك لا يرمى بعى ولا حصر) 39 - جواب ابن رضوان .
فراجعنى ولا أدرى أهى من نظمه أم نظم غيره